

يا سيدي فقلت ليس بعض الاشياء قد تصير الى التشميع وانما لا تقلم  
 به ولا تشمعه فقال حسبي فاعدت المسئلة فقلت انه قد يتيمى في  
 التدبير الى التاسع ونحن لا نراه فيجب ان نتامل ذلك حتى اذا وصل  
 الذهب المدبر الى حد الفضة في التشميع صيغ النحاس فضة فقلت  
 صدقت وهذا يا اخي ينبغي لك ان تحصله ولا تهمل منه مسئلة واحدة  
 فزحوق سيدك ما تكون الصناعة في انسان ولا يصل اليها بالجهل ينبغي  
 ان تعلم ان الاشياء قد تقدم فيها الماء والدهن فان الواجب ان تستعمل  
 الصنج وهو الناضبها ونفايس بعضها على بعض فان العجائب تظهر  
 في الخبز واياك فان اهدرك ان تتحقق وانت لا تقلم فان العجائب  
 تظهر لك وتعمل الاشياء بعضها على بعض وتحتاج ان تقول في المقالة  
 الثالثة لهذه المقالة في الارض وتعلم الكلام في الاكسير ويأخذ  
 في علوم الخواص واسماها باستعمال اعمال وليس بصائر ان ينظر  
 الانسان في هذه الكتب وخاصة من قد قرأ شيئا فانه يقينه معونة  
 عظيمة ان سأل الله واذا قد استعان على اخر هذه العالم فليكن اخر هذه  
 المقالة ان سأل الله تمت المقالة العاشرة من كتاب الخواص  
 الكبير بحمد الله وتبليها المقالة الحادية عشر منه وله  
 لسبح الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمد يبلغ منتهى رضاه سبحانه  
 وتقدس اسماءه انا قد استوفينا امر الاكسير على جهة التدبير  
 في هذه المقالة المتقدمة الى منتهى مقالتنا هذه وتحتاج ان تقول  
 في النار اشياء من الخواص وفي الارض تتعمل ذلك خاتمة هذه المقالة  
 والكلام في امر هذا الفن الواحد من الاكسير وتأخذ في الشيء الذي  
 اوجب ان تسمى الاشياء الخاصة بهذا الاسم وبوجوده الاعمال  
 في العجائب الى ان يبلغ الكلام في الميزان وخواصها والاعمال  
 وما فيها

المقالة العاشرة في النار  
 والارض والاشياء  
 بعض التدبير فاسأل

وما فيها ثم يخرج بعد ذلك الى ذكر المبلغ الذي هو قاعدة علم الصنعة  
 على ما يوجبه الحكم الرصين والعلم المتين والراي الوثيق المنين  
 ونحن نسأل الله حسن المعونة والكفاية وتكون ذلك اخر هذه  
 الكتب بحول الله وقوته ونعماته ومشيئته انه جواد كريم فان من  
 الخواص العجيبة في هذه الاشياء ان متى اخذ من النار حتى يكون مدبر  
 ثم سحق بما التوشادر وشوي ثلاث مرات فانه يتشمع او يكاد يبلغ  
 الى ذلك من الحال حتى تولى منه شيء يسير على برص اعيا الاطبا  
 والادوية ابطله من يومه ورقته وهذا الذي قد شوي متى التقي على  
 الفضة والنحاس لو زها لتولينا حسنا وصنعتنا صبغا قائم او قريبا  
 من القايم متى اخذ من الارض حران وسحقا جزء من التوشادر وسحقا  
 وعفن حتى يصير كانه شيء محلول ثم اردت ان تعمل وحده فالوخر  
 منه على سبعة عشر جزء من القلعي وجزء من النحاس الاخر فانه يصير  
 فضة بيضا عجيبا ما يكون واحسنه وان اردت ان يكون مزوجا  
 فالق على جزءين من الارض نصف جزء من النار واجمعها ذلك الجمع  
 الذي وصفتنا قبل اوخذ من الماء الاول خمسة دراهم تخل فيه درهمين  
 من التوشادر المصعد ثلاث مرات ثم شتمها به عشر مرات حتى تسير  
 الخمس دراهم باسرها من الماء اعني فاعلم ذلك وتبينه وابن امرك  
 بحسبه ثم اطرح نصف جزء على سبعة وعشرين جزء من الرصاص  
 يكون فضة بيضا صادقة الجودة قائمة وان التقي جزء منه على عشرة  
 من الفضة فانه يكون ذهب احمر في نهاية ما يكون من الجودة وان  
 سقى منه عدوزين درهم امانه من خطته وان سقى منه دانق  
 واحد في شراب ريحان اسكر ثلاثة ايام وان سقى منه قير اطمع  
 درهم من بذر العجل بلبن حليب مقدار اوقية او اقل ابطل البهق

متى اخذ من النار حتى  
 يكون مدبر او سقى بماء  
 الفضة او شوي ثلاث  
 مرات فانه يتشمع او يكاد  
 يبلغ الى ذلك

